

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

909 - قال ومن كان من اهل الكتاب قوتلوا حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون .
قيل معنى عن يد أي عن ذل وقهر واستسلام كما يقال اعطى بيده اذا ذل واعترف بالانقياد
وقيل عن يد عن قهر وذل كما تقول اليد في هذا لفلان أي الامر النافذ لفلان وقيل عن يد أي
عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيله وقيل
عن يد أي يعطيها بيده ولا يتولى اعطاءها عنه غيره فان ذلك ابلغ في صغاره .
وقيل حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن جماعه لا يعفى عن ذي فضل منهم لفضله يقال المسلمون
يد على من سواهم أي كلمتهم واحده .

910 - قال الشافعي ومن رسول الله ﷺ على أبي عزة الجمحي على الا يقاتله فاخفره .
الاخفار نقض العهد والخيس به وهذا من اخفرت بالالف اخفارا فاما خفرت الرجل وخفرت به
فمعناها ان يكون له خفيرا يمنعه وقال الهذلي ... يحفرني سيفي اذا لم اخفر